

ذبح وسحك في تعز اقتحام مواقع في الداخل السعودي

صنماء - علي جابر

شهدت محافظة عدن اشتباكات عنيفة بين ميليشيات موالية لتنظيم «القاعدة» و«الإصلاح» من جهة وميليشيات موالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي من جهة أخرى في منطقة البريقا، فيما اندلعت اشتباكات في شبوة بين «القاعدة» و«الإصلاح» ومسلحي «الحراك الجنوبي» مدعومين بالجيش و«اللجان الشعبية».

وقال مصدر محلي إن الاشتباكات في عدن اندلعت على خلفية الصراع الدائر منذ أيام بين الطرفين على السيطرة على ميناء الزيت الذي يُعدُّ المنفذ الوحيد الذي تصل منه



اشتباكات في عدن على خلفية الصراع الدائر للسيطرة على ميناء الزيت

الإمدادات العسكرية لقوات الغزو. وفيما عرض الإعلام الحربي لـ«أنصار الله» دفعة جديدة من المدرعات الإماراتية التي غنمها الجيش و«اللجان الشعبية» بعضها ودمر بعضها الآخر، أكد مصدر في الإعلام الحربي لـ«الأخبار» أن الجيش و«اللجان» تمكنوا من استعادة السيطرة على منطقة ثرة في محافظة أبين بعدما كانت قد استعادت السيطرة على مكيراس في وقت سابق.

وفي شبوة، أكد مصدر محلي لـ«الأخبار» اندلاع اشتباكات متفرقة بين ميليشيات «القاعدة» و«الإصلاح» من جهة ومسلحي «الحراك الجنوبي» مدعومة بالجيش و«اللجان» من جهة أخرى. وأوضح المصدر أن مسلحي «القاعدة» و«الإصلاح» كانوا في شبوة عقب الانسحابات الجزئية من المحافظة الذي نفذها «الجيش» و«اللجان» باتفاق مع «الحراك الجنوبي».

أما على الجبهة الحدودية، فقد تعرضت مناطق نجران وجيزان وعسير لقصف كثيف أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في مختلف الجبهات على الحدود، الأمر الذي دفع الجيش السعودي إلى الطلب من المواطنين التوجه للمستشفيات للتبرع بالدم. ونشر الإعلام الحربي صوراً ومقاطع فيديو لعمليات إحراق المدرعات والدبابات السعودية، أمس، على الحدود وفرار الجنود من العسكرات. وأكد الإعلام الحربي أن الجيش اقتحم مواقع جديدة في جيزان ونجران وعسير في تصعيد واضح للعمليات العسكرية على الحدود. وبحسب الإعلام الحربي، فقد اقتحم عدد من المواقع في نجران على مشارف المدينة. وبيّنت قناة «المسيرة» التابعة لـ«أنصار الله» مشاهد من داخل العمق السعودي لأول مرة، حيث ظهر مراسلها وخلفه مدينة نجران في وقت يتكتم فيه الإعلام السعودي عن خسائره على

الحدود مع اليمن. إعلان سيطرة الجيش و«اللجان» على مناطق داخل العمق السعودي اعتبرت رسائل بأن الجيش و«اللجان» وضعت الخيارات الاستراتيجية على سكة التنفيذ.

من جهة أخرى، أشعلت الجرائم التي ارتكبتها عناصر ميليشيات «القاعدة» و«الإصلاح» في محافظة تعز خلال اليومين الماضيين بحق المواطنين من ذبح وإعدامات جماعية وسحل وتمثيل بالجنث، الرأي العام اليمني، وقوبلت تلك الجرائم بإدانات واسعة على المستوى السياسي والاجتماعي والحقوقى. وفي هذا الصدد ندد عدد من الأحزاب والمكونات السياسية بما ارتكبه ميليشيات «القاعدة» و«الإصلاح» بقيادة المدعو حمود المخلافي بحق أبناء تعز، معتبرة أنها تعكس خطورة المشروع الذي تحمله تلك الجماعات والذي بات من الواضح أنه يحظى بدعم ورعاية العدوان السعودي وتحالفه.

أمين سر الحزب «الناصرى» اليمني، خالد الماوري أدان هذه الأعمال

مقاتلون
موالون
لهادي في
تعز أمس
(أ ف ب)



«تستهدف وحدة اليمن الوطنية والنسيج الاجتماعي»، مطالباً كل القوى الوطنية بالعمل «على تحصين اليمن من هذا الفكر المتطرف والمنحرف ومواجهته بالحسم»، وتحمل مسؤوليتهم التاريخية في اجتراح حل للأزمة اليمنية من منطلق الشراكة الوطنية والتوافق.

الشعبية»، محمد النعيمي، قال إن الجرائم التي حصلت هي نتيجة طبيعية لتوظيف «التحالف» لتنظيم «داعش» و«القاعدة» وتوظيف الصراع المذهبي والمناطقي في سبيل تحقيق أهداف العدوان. وشدد النعيمي في تصريح لـ«الأخبار» على أن هذه الجرائم

واعتبرها «غريبة عن مجتمعنا اليمني وثقافته وتصنف جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب». ولفت الماوري في تصريح لـ«الأخبار» إلى «مرتكبي هذه الجرائم يسعون إلى تحقيق أجندة مشبوهة يدعمها العدوان ويقف خلفها». الأمين العام لحزب «اتحاد القوى

ليبيا

التدخل العربي في سرت هوّج

القاهرة - احمد جمال الدين

لم يخرج اجتماع جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة، يوم أمس، على مستوى المندوبين الدائمين، بنتائج ملموسة تجاه الطلب الذي تقدمت به قبل أيام حكومة عبدالله الثني المعترف بها دولياً، لتوجيه ضربات جوية ضد تنظيم «داعش» في مدينة سرت الساحلية. واكتفى الاجتماع بالدعوة إلى وضع استراتيجية عسكرية لمواجهة التنظيم المنتشر خصوصاً في مسقط رأس العقيد الليبي الراحل، معمر القذافي، سرت، منذ بداية العام الحالي. وبخلاف خلو البيان الختامي للاجتماع من أي موافقة على تنفيذ عمليات عسكرية وغارات جوية على الأراضي الليبية لتدمير

أجلت جامعة

الدول العربية الإقرار في

مسألة التدخل العسكري

(الجوي) في مدينة

سرت الليبية لمواجهة

«داعش». رابطة الأمر

بمبلغ «إنشاء القوة

العربية المشتركة»

شرح المصدر الدبلوماسي الذي تحدث إلى «الأخبار» أن «قرار التعجيل بإقرار القوة العربية المشتركة سيعطي الشرعية لشن غارات على أهداف داعش في سرت». وأكد في سياق الحديث أن «الموقف المصري ثابت حيال ضرورة التدخل العسكري وتنفيذ غارات في العمق الليبي لدعم حكومة الثني ومواجهة أي تحركات لداعش».

من جهة أخرى، جاء الموقف القطري متوقفاً في ختام الاجتماع، فقد تحفظت الدوحة من توصية جرت مناقشتها بشأن رفع الحظر عن توريد السلاح للجيش الليبي (التابع لحكومة الثني) «بخلافها قرار الأمم المتحدة الذي يحظر توريد الأسلحة للأطراف المتنازعة في ليبيا».

وبخلاف ما ذكر في الإعلام لناحية الإشارة إلى إقرار التوصية، جاءت الفقرة المخصصة لهذه النقطة على الشكل التالي في البيان الختامي: «حث لجنة العقوبات الدولية التابعة للأمم المتحدة على الاستجابة الفورية وبت الطلبات التي تقدمت بها الحكومة الليبية كطلبات عاجلة لمواجهة أزمات طارئة».

وخلال الجلسة، برر وزير الخارجية الليبي، محمد الدايري، طلب حكومته بالقول إن «القدرات الجوية للجيش الليبي محدودة ومختصرة في طائرتين». وتساءل: «هل يمكن أن ننتظر شهرين أو ثلاثة أو أربعة حتى يجري التوصل لحكومة وفاق؟».

قدرات «داعش»، علمت «الأخبار» من مصدر دبلوماسي أن مسألة التدخل العسكري ستعاد طرحها مجدداً خلال اجتماع رؤساء الأركان العرب المرتقب انعقاده في 27 آب/أغسطس الجاري لبحث مشروع إنشاء القوة العربية المشتركة.

وبينما تزامن انعقاد الاجتماع مع تظاهر عشرات من الليبيين أمام مقر جامعة الدول العربية للمطالبة بتدخل عسكري عربي «إنقاذاً لليبيا من خطر التقسيم»، أوضح المصدر، في حديثه، أن فكرة «التدخل العسكري عبر شن غارات جوية، تلقى استحساناً من مصر والإمارات والأردن». وأضاف أنه «إذا لاقت فكرة التدخل إجماعاً عربياً، تُناقش آلية التطبيق خلال الاجتماع المقبل»، مشيراً في السياق إلى أن «القاهرة تقدم دعماً عسكرياً للحكومة الليبية، لا يعلن إعلامياً».

وأكدت الجامعة العربية، في البيان الصادر عقب اجتماعها غير العادي أمس، أن «الحاجة أصبحت أكثر إلحاحاً في هذه الظروف العصيبة إلى التعجيل بوضع استراتيجية عربية تضمن مساعدة ليبيا عسكرياً في مواجهة إرهاب داعش وتمده على أراضيها». كذلك حث البيان «الدول العربية، مجتمعة أو فرادى، على تقديم الدعم الكامل للحكومة الليبية»، في إشارة إلى حكومة الثني.

وحول دعوة البيان إلى «التعجيل بوضع استراتيجية عربية»،

أشار البيان إلى التعجيل بوضع استراتيجية عربية تضمن مساعدة ليبيا (أ ف ب)

